﴿اثر﴾

(ترجمهٔ رسالهٔ ولدیه للسید)
(شریف)

آصف افندی معرفتیله برنجی
دفعه اولهرق طبع وتمثیل اولنمشدر

فی ۲۱ جمادی الاول سنه
۱۲۸۸

اولد النجم ۱۲۸۸

Taznif No. | Shelf No. 11601

ولديه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لايتم منطق الفصيح * دون شكره وحمده * ولايبلغ مدح البليغ كنه عظمته ومجده * والصلوة على محمد حبيبه وعبده وعلى آله ومحبه من بعده (امابعد) فان الرسالة الشريفة التى الفها فى المنطق لاجل ولده الاكرم السيد المحقق * والحبر المدقق الكامل الكمل المنيف ابو البركات ط على المدعو بسيد شريف * شرفه الله تعالى بجلالة اللطيف رسالة مشتملة على قواعد نفيسة وفوايد جليلة الا انها لما وقعت بعبارة فارسية وكان ضبط العربية لفصاحتها اسهل وحفظها لشرفها احسن فعربتها لاجل ولدى الاعز متبركا بترتيبه وتأليفه من غير تصرف فيه بالزيادة والنقصان فانه هو المتفرد بتحقيق العلوم وايضاح البيان وسائلا من الله البر والتوفيق ٨ وافاضة العلم الشريف من التصور والتصديق

(اعلم) ان الانسان قوة دراكة تنتقش فيها صور الاشياء كما فى المرأة لكن لايحصل فيها الاصور المحسوسات وفى القوة المدركة الانسانية تحصل صور المحسوسات والمعقولات والمحسوس مايدركه باحدى الخواس الخمس التى هى الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة والمعقول مالايدرك ٧ بشئ منها وكل صوره حصلت فى هذه القوة التى تسمى بالذهن اما تصور واما تصديق

(لان)

الضمائر فى ترتيبه وتأليفه وقوله فانه راجعة الى السيد الشريف

ط صفة التسبيه لسيد المحقق

٨ الفيض لغة هو سيلان الماء عن جانب الوادى يقال فاض الماء اذا سال واصطلاحا هو انما يطلق على فعل دايم الفعل يكون فعله لاالعوض دلا لعرض شرح المطول

٧ اى بل بين شئ منها كالحافظة والواهمة والمدركة والخيال والحس المشترك

لان تلك الصورة ان كانت نسبة امر الى آخر ايجابا او سلبا كزيد كاتب وزيد ليس بكاتب تسمى تصديقا وان كانت غير النسبة المذكورة تسمى تصورا فالعلم الذى هو الادراك منحصر فى التصور والتصديق (فصل) ويعلم بعده ان نسبة امر الى آخر ايجابا او سلبا على ثلثة اوجه (الاول) نسبة حملية كالعلم (والثانى) اتصالية كقولنا فى الموجبة ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او نقول ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود (والثالث) انفصالية كقولنا اى فى الموجبة هذا العدد اما زوج وامافرد (اونقول) ليس ان يكون هذا الشخص اما انسانا اوحيوانا فادراك النسبة الحملية والاتصالية والانفصالية ايجابا او سلبا تصديق وتسمى حكما ايضا وادراك ماعدا ها تصور واذا كان التصديق عبارة عن ادراك النسبة ايجابا او سلبا فلا بد له من التصورات الثلثة (الاول) تصور المنسوب اليه ويسمى محكوما عليه (والثانى) تصور المنسوب به ويسمى محكوما به (والثالث) تصور النسبة التى بينهما وتسمى نسبة حكمية مثلا فى التصديق بان زيدا قائم لابد من تصور زيد وقائم ونسبة بينهما حتى يحصل ادراك النسبة على وجه الايجاب والسلب فيكون كل تصديق موقوفا على تصور المحكوم عليه وبه والنسبة الحكمية الا انه ليس بشئ من هذه التصورات عند اهل التحقيق جزء من التصديق (فصل) اعلم ان التصورات على قسمين احدهما ضرورى وهو الذى لا يحتاج فى حصوله الى نظر وفكر كتصور الحرارة والبرودة والسواد والبياض ونحوها (والثانى) نظرى وهو الذى يحتاج فى حصوله الى نظر وفكر كتصور الروح والملك والجن ونحوها وعلى قياس التصور ينقسم التصديق ايضا على قسمين احدهما ضرورى وهو الذى لا يحتاج الى نظر كالتصديق بان الشمس مضيئة

٥ من الام ان الثلث الواقعة فى الكلام الذى يصح السكوت عليه

٨ يعنى اذا علم اشياء باصنادها يكون العلم فيه ضروريا وهذا لا يكون الا لله تعالى صائب

٧ لانه يحصل اليقين بالحس فى ساعته

١ يحتاج الى نظر فيه يكون موجودا صانعا عالما قادرا مريدا شائيا خالقا متكلما سميعا بصيرا

٢ لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

والثار حاره" ونظائرهما (والثانى) نظرى وهوالذى يحتاج اليه كالتصديق بان الصانع موجود والعالم حادث ٢ وغيرذلك التصور النظرى مسفاد من التصور الضرورى والتصديق النظرى مستفاد من التصديق الضرورى بطريق النظر (وهو) عباره" عن ترتيب التصورات المعلومة او التصديقات المعلومه" على وجه يتأدى الى تصور مجهول اوالى تصديق مجهول كما اذا جمعت تصورالحيوان مع التصور الناطق وقلت حيوان ناطق يحصل من هذين التصورين تصورالانسان واذا جمعت التصديق بان العالم متغيروكل متغيرحادث يحصل من هذين التصديقين التصديق بان العالم حادث (فصل) امتياز الانسان عن سائر الحيوان ط ب ان الانسان يحصل المجهول من المعلوم بطريق النظر بخلاف باقى الحيوانات فيجب على كل واحدان يعرف طريق النظر وصحته وفساده حتى اذا اراد ان يحصل مجهولا تصوريا اوتصديقيا من المعلومات التصوريه" اوالتصديقيه" على وجه الصواب يمكن له ذلك الاعلى الطائفه" المخصوصه" المؤيده" من عندالله تعالى * بالنفوس القدسيه" فانهم لايحتاجون فى معرفه" المجهولات الى ترتيب المقدمات (فصل) اعلم ان التصورات ٨ المرتبه" الموصلة الى تصورآخر تسمى بالمعرف والقول الشارح عند اصحاب هذا الفن والتصديقات المرتبه" الموصلة الى تصديق آخر تسمى حجه" ودليلا والمقصود فى هذ الفن معرفه" المعرف والحجه" ولاشك فى ان المعرف والحجه" معان لالفاظ مثلا معرف الانسان معنى الحيوان الناطق لالفظهما وحجه" حدوث العالم معنى القضيتين المذكورتين لالفظهما فليس صاحب هذا الفن بالذات محتاجا الى الفاظ لكن لما كان استفاده" المعانى وافادتها بالالفاظ وجب عليه ان ينظر فى حال الالفاظ باعتبار الدلالات على معانيها (فصل) الدلالة كون الشئ بحالة يلزم من العلم به ط العلم بشئ آخر يسمى الشئ الاول دالا

مثلا اذا اردنا التصديق بان العالم حادث وسطنا التغيربين طرفى المطلوب اللذين احدهما العالم والاخر لحدث وحكمنا بان العالم متغيروكل متغير حادث فيحصل لنا التصديق بحدوث العالم

* لمن بلغ هذه المرتبه" ظهور فى العالمين اهدا بمرتبه الكمال ويكشف عنه الغطاء فيراى حالة ويتجلى له ربه بحيث حاله واعتقاده

٨ لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصورى فهو معرف وان كان تصورا مع اعتبار

كدلالت الانسان على الحيوان والناطق وبالعكس

اسعوجى اى الكلمات الخمس وما كان المفصل (والشئ) اليها هوالذات والعرض اللذين هما قسمان من الكلى القرمن المفرد لقرمس

من اللفظ وحسب العرض صيره ٥ * لمباحث اللفظ وتصويرها على غيرها وما كان
فهم المعنى من اللفظ باعتبار
دلالته عليه وحسب الغرض
والقصد اولا لانه ذكر شروط
الدلالة وتقسيمها

والشئ الثانى مدلولا والوضع تخصيص شئ بشئ على وجه يحصل من العلم بالشئ الاول العلم بشئ الثانى فالوضع سبب من اسباب الدلالت بحسب الاستقراء ثلثه" الاول الدلا له" الوضعيه" وهى التى تكون للوضع فيها مدخل وهذه تكون فى الفاظ كد ط لالت لفظ زيد على مسماه وغير الفاظ كدلا لت الخطوط والعقود والاشارات والنصب على المعانى التى تستفاد منها والثانى الدلالت العقليه وهى التى تكون بمقتضى العقل وهذه ايضا تكون فى الفاظ كدلالت لفظ المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وفى غير الالفاظ كدلالت المصنوع على الصانع والثالث الدلالت الطبعيه" وهى التى تكون بحسب مقتضى الطبع كدلالت اخ اخ على وجع الصدر وفى غير الالفاظ كدلالت الحمره" على الخجالة (فصل) الدلالت المعتبره" من بين اقسام الدلالت الدلالت اللفظيه" الوضعية لان الافاده" ٥ والاستفاده" فى المعانى واقع بهذا الطريق وهذه الدلالت منحصره" فى المطابقه" والتضمنى والالتزام والمطابقه" دلالت اللفظ على تمام المعنى الموضوع له من حيث انه تمام الموضوع له كدلالت اللفظ الانسان على معنى الحيوان والناطق والتضمن دلالت اللفظ على جزء المعنى الموضوع له كدلالت الانسان على معنى الحيوان والناطق والالتزام دلالت اللفظ على معنى خارج عن الموضوع له من حيث انه لازم الموضوع له كدلالت لفظ الانسان على قابل العلم وصنعه" الكتابة (فصل) لاخفاء فى ان اللفظ بمجرد الوضع يدل على المعانى الموضوع له وبواسطه" ان فهم الكل لايمكن بدون فهم الجزء يدل ايضا على الجزء الموضوع له لكن لابدل على الخارج عن الموضوع له دلالة دائمه" الابان يكون ذلك الخارج لازما للموضوع له فى الذهن بحث اذا حصل الموضوع له فيه حصل اللازم الخارج ايضا فيه فان لم يكن كذالك لم يكن اللفظ دالا عليه دائما والمعتبر عند اصحاب هذا الفن الدلالت الكليه" الدائمه" واما عند علماء ٨ الاصول والبيان فيكفى

ط المراد بالعلم فى تعريف الدلالت هو الادراك تصديقيا اوغيره د م